

وكل قلب بحزن بالنبضة متعثر
وإله سبع الشداد ابدم بقت تمطر
وإله غصن الشجر ذبلان ومتكسر
وأبو الباقر فؤاده دامي متسعر

على امصيبة حُسين الكون متفطر
عجيبة العين تحبس لجله مدمعها
بلمواج البحار اتهيج محزونة
ملايك ربنا ناحت من هوى بدمه

قضى ليّام عزا الحسين

مدى لسنين يدير العين

فيكل مشهد يمره يذكر الغالي
بدالك ليت صابت بويه دلالي
كأنه يذكر الراس برمح عالي
ينادي بويه بعدك قشرة أحوالي

وسط صدره الغصص لمصيبة الوالي
إذا شاف السهام بحسرتة ينادي
وإذا شاف الرماح اتزايد اونينه
تمر الشام والكوفة على باله

ينوح الراس على المياد

بقى السجاد صويب أقاد

يذكر وينحب كوفة والشامات
والحبل بالجيد وسطة الشمّات

لو نظر زينب قلبه يتعذب
سائرة والقيد بالرجل والإيد

على باله ويخطها بدمع العين
سببية مسألبة وتدخل دواوين

فلا غابت مآسي هالنساوين
ألف يا حيف زينب بعد الحسين

بالقدر يشعر ما مضت السنين
والحزن سرمد ما نسي الحسين

والسنين اتمر بعده يستذكر
صبحه يتنهّد ليليه امسهّد

سألهم بالعذب أنتو سقيتوه
عطيش امرمل وبالخيل طحنوه

وإذا شاهد كبش رادوا يذبجوه
أبويه حسين منّ الماي حرموه

يندب اعلبيهم ويذكر كل الأهوال
دسّوا ابقابه السموم أعداءه لنذال

دار هاشم من يمرها ساجد الآل
ظلت احزانه الى آخر حياته

ضل يجر اونينه ينحب آه يحسين
والحزن بالروح باقي حتى في البين

آخر أوقات الحياة وبقبل حين الممات
روحه رفت للأجل غمض العين ورحل

تّبّت لنا هالشعيرة النوح واجب
والعويل اويما المواتم والمواكب

من علي السجاد ودمعه الضال ساچب
يبقى حزن حسين باقي ياموالين

حزنه يفتح لنا أبواب الإرادة
من فؤاد حسين يبقى ايخط مداده

حتى تبقى ثورته بالقلوب الندبته
باقي ما باقي الدهر والنجيع اللي انفجر